14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@14october.com

السبت 24 نوفمبر 2007م - الموافق 14 ذو القعدة 1428 هـ - العدد 13946 - السنة التاسعة والثلاثون - رقم الإيداع 2

قاعدة جديدة للتطور

محمد عبدالجليل

لم يعد بإمكان أحد أن يعيش لوحده في عالمنا المفتوح على مصراعيه اليوم، لم يعد أحد بحاجة اليوم ان يقيم الاسوار الحديدية مهما علت، فالسماء مفتوحة على كل الخرائط وكل الاسرار، والتوتر الذي عاشه عالمنا في مرحلة ما سمي بالحرب الباردة كسب فيها الرهان الطرف الذي انسحب من المواجهة العسكرية بين الطرفين لتتسع رقعة المواجهة مع الطرف الآخر، الذي اعتبر نفسه منتصرا في خوضه حروباً صغيرة مع الآخرين ما سمي بقوى التحالف الدولي، او بجيوش الشركات المتعددة الجنسيات كمايسموها احيانا، لامعنى لها في غزواتها الاخيرة، والتي جربت فيها البحث عن عدو، ليكون غطاء جديدا لابتزازها ونهبها لثروات الشعوب والدول الضعيفة، فقد انكشف الغطاء وظهر الهدف الخفي، لهذا يشهد العالم اصطفافا واسعا ضد الهيمنة والسيطرة الامريكية على العالم، وكثير من حلفائها الذين اجبروا على مسايرتها تخلوا عنها وهم لايزالون في بداية المشوار.

لذلك صار مطروحا على بساط البحث قيام نظام عالمي جديد، يقوم على قاعدة جديدة للتطور والتقدم، بعيدا عن اجواء الوصاية ومنطق القوة العسكرية وفرض الأمر الواقع، عالم يقوم على مبدأ الشراكة والتعاون المتبادل والمتكامل بين اقتصاديات مختلف دول العالم، لمصلحة ولخير الجميع وبعيدا عن المضاربات والتناحرات والصراعات والاقتتال والمنافسة غير الشريفة وغير الاخلاقية، وبعيدا عن الاحتكار واستغلال ظروف الآخرين، والتسلط عليهم والتحكم بشؤونهم، ومسخ شخصيتهم وذاتيتهم، وزمن التبعية حتما الى زوال طال الوقت أم قصر.

فما هي صورة عالمنا القادم..؟ لاشك انه سيكون عالم التسامح والمحبة بين الشعوب، لاكراهية فيه، لامنظور ديني ولاقومي او عرقي، ولا لاي نوع من انواع التعصبات الاكثر ضيقا من مذهبية او طائفية او مناطقية وهذا في حد ذاته يفتح الباب واسعا للمواطنة العالمية بعيدا عن أي تمييز عنصري فأرض الله واسعة وتستوعب كل البشر في اختلاف الوانهم ولغاتهم، وهذا هو الملمح الانساني الذي نريده لعالمنا الجديد المنشود، وهذا هو سياق التطور الطبيعي لبني البشر ولارجعة عنه، وهو أمر مرهون بمدى وعي الاجيال به وتفاؤلهم بقدرتهم على تحقيقه.

مهرجان كرنفالي بحري ستشهده عدن بمناسبة الاستقلال

عدن / سبأ:

تشهد محافظة عدن حاليا حركة دؤوبة ونشطة من قبل قيادة السلطة المحلية والقطاعات الشبابية والطلابية والمبدعين وذلك للتحضير والإعداد للاحتفال بالذكرى الأربعين لعيد الاستقلال الوطني في الثلاثين من نوفمبر .

وتأتي هذه المهرجانات والفعاليات بمشاركة شبابية وطلابية واسعة تعبيرا عن فرحة وابتهاج أبناء محافظة عدن والشعب اليمني للاحتفاء بذكرى الاستقلال المجيد وما تحقق لشعبنا اليمني من منجزات ونجاحات خلال سنوات الثورة اليمنية المباركة وفي ظل سنوات الوحدة اليمنية المباركة وتقديرا وعرفانا لقائد مسيرة الوحدة ونهضة اليمن فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية .

ويشارك في هذه المهرجانات والاحتفالات زهرات عدن وشبابها في اجواء محبة تنبسط انبساط البحر المحيط بها وتشمخ شموخ جبالها الصاعدة نحو السماء والشمس تهبها كل نهار الوانا جديدة زاهية.

وتحتفل مدينة عدن بهذا العيد المجيد مرتدية أجمل لباس وابهى حلة في احضان البحر تسورها سلسلة جبال عالية تشكل مع البحر الذي يصطدم بصخوره ذلك الفضاء الجميل والأفق الواسع المتعامد كمدينة تختبئ في هذا السفح الرملي عند التقاء الصخر والماء .

في رصد وكالة الأنباء اليمنية سبأ لهذه الاستعدادات أشار مدير عام مكتب التربية والتعليم بعدن رئيس لجنة المهرجان الدكتور عبدالله النهاري إلى أن أكثر من (7) آلاف طالب وطالبه من مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة عدن يتلقون حاليا تدريبات وبروفات للكرنفال الكبير الذي سيقام بالمدينة بهذه المناسبة يتضمن عروضا للوحات فنيه تعبيرية عن النجاحات والانجازات التي حققتها الثورة اليمنية في مختلف المجالات وقيام الجمهورية اليمنية في الثاني والعشرين من مايو 1990م.

من جانبه أوضح مدير عام مكتب الشباب والرياضة بعدن جمال اليماني بان قطاع الشباب والرياضة سيشارك في المهرجان أيضا بألفين شاب وشابة من مختلف الأندية والاتحادات الرياضية لتقديم العديد من العروض والألعاب الرياضية المختلفة ، مشيرا بان المكتب اعد برنامج للمسابقات الثقافية والرياضية في مختلف مديريات المحافظة وشواطي مدينة عدن .

إلى ذلك أكد مدير عام مكتب الثقافة بعدن عبدالله باكبادة أن المكتب سينظم بهذه المناسبة حفلا خطابيا وفنيا وتكريم عدد من الفنانين وإقامة معرض فني وتشكيلي بمشاركة عدد كبير من الفنانين والعازفين والتشكيلين.

وأفاد الوكيل المساعد لمحافظة عدن احمد الضلاعي بان التحضيرات جارية لإقامة المهرجان البحري الكرنفالي في الأول من ديسمبر بمشاركة تشكيلات من قوارب الصيادين واليخوت السياحية وزوارق هيئة الموانى وقطاع خفر السواحل والقاعدة البحرية بعدن وتقديم عروض الألعاب المائية والغوص.

ويشارك في العرض الكرنفالي البحري للصيادين 135 قاربا بحريا وفرقة شعبية ستقدم العديد من اللوحات الفنية والرقصات المعبرة عن الابتهاج بهذه المناسبة العظيمة وكذا عدد من القوارب التابعة لمؤسسة موانئ خليج عدن وخفر السواحل اليمنية و قوارب النزهة السياحية .

المدرسة الديمقراطية تؤهل أعضاء شورى الشباب للتطوع والمناصرة وبناء القدرات

صنعاء/14أكتوبر:

تقيم المدرسة الديمقراطية وهي إحدى منظمات المجتمع المدني باليمن دورة تدريبية لأعضاء مجلس الشورى الشباب تبدأ يوم غد الأحد وتستمر أربعة أيام.

وتشمل تدريبات المشاركين بالدورة وعددهم (22) شخصا تعريفهم بمبادئ التطوع والمناصرة وكتابة المشاريع وبناء قدرات المنظمات.

وذكرن المدرسة الديمقراطية في بيان تلقت الصحيفة نسخة منه إن هذه الدورة تعد الأولى في إطار سلسلة من الدورات التأهيلية لأعضاء مجلس شورى الشباب البالغ عددهم (111) عضوا وعضوة يمثلون مختلف مؤسسات المجتمع المدني والتجمعات الشبابية بما في ذلك الأحزاب والجامعات.. موضحة أن الدورات التدريبية تنفذ بالتعاون مع الصندوق الوطني للديمقراطية (NED) بينما تستمر الدورات المماثلة تباعا حتى نهاية ديسمبر القادم.

اليمن عضو في الجمعية العمومية للفيدرالية العالمية لجراحي المخ والأعصاب

عدن / سبأ :

أقرت الجمعية العمومية للفدرالية العالمية لجراحي المخ والأعصاب في ختام مؤتمرها الثالث عشر بمدينة / نيجاوا / اليابانية قبول عضوية اليمن الكاملة في الجمعية العمومية.

وأوضح نائب رئيس الجمعية اليمنية لجراحي المخ والأعصاب الدكتور قاسم الأصبحي رئيس الوفد اليمني المشارك في المؤتمر الذي اختتم في 22 نوفمبر الجاري أنه تم انتخاب رئيس جديد للفيدرالية العالمية لجراحي المخ والأعصاب.

وقال الأصبحي إن الوفد اليمني شارك أيضاً على هامش المؤتمر في فعاليات المؤتمر الثاني عشر للجمعية الآسيوية الاسترالية لجراحي المخ والأعصاب والذي أقر إقامة المؤتمر الثالث عشر للجمعية بمدينة / سيول / الكورية.

وأشار إلى أن وفد اليمن قد التقى على هامش المؤتمرين بعدد من رؤساء جمعيات الجراحية للمخ والأعصاب وبحث معهم بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية.

وقال إنه التقى رئيس جمعية جراحي المخ والأعصاب العربية الدكتور حسن القرطميزي بهدف التشاور للإعداد والتحضير لعقد المؤتمر السادس لجراحي العمود الفقري في الوطن العربي والمقرر انعقاده في العاصمة صنعاء في أكتوبر من العام المقبل.

وكانت اليمن اختيرت خلال المؤتمر الخامس للرابطة العربية للعمود الفقري الذي عقد في تونس خلال الفترة من 18 - 20 من أكتوبر الماضي، رئيساً للرابطة وتم اختيار العاصمة صنعاء لاستضافة المؤتمر السادس للرابطة في أكتوبر من العام 2008م.

محكمة أسكتلندية تلزم ديكا الصمت

أسكتلندا / وكالات:

أصدرت محكمة أسكتلندية قرارا أمس الأول الخميس بإلزام ديك بالصمت في مواعيد محددة لتفادي إزعاج الجيران.

وتوصل كينيث وليامسون مالك الديك تشارلي -البالغ عمره أربع سنوات- من منطقة سيلكيرك مع جيرانه إلى اتفاق عبر المحكمة يقضي بعزل الديك في غرفة من الساعة الثامنة ليلا إلى التاسعة صباحا في الفترة مابين الأول من مايو إلى نهاية 30 سبتمبر الماضيين.

ويتغير هذا التوقيت -حسب الاتفاق- ليمتد من الساعة السابعة مساء إلى السابعة صباحا في بقية أيام السنة حتى لا يسمع صياح الديك.

وكان جيران وليامسون قد تقدموا بشكوى أمام المحكمة لما اعتبروه إزعاجاً لراحتهم بسبب صياح الديك تشارلي المتواصل في ساعات الفجر الأولى.

وذكرت تقارير صحفية الأسبوع الماضي أن وليامسون منح فرصة شهر واحد لبناء الغرفة لإيواء الديك والحيوانات الأخرى التي يربيها.

واستغرب وليامسون (60 عاما) الحكم الصادر في حق ديكه قائلا "إن الشاحنات تتسبب بأصوات أكثر أثناء مرورها خارج منازلنا".

في فيلم "ليلة البيبي دول"

نيكول سابا تجسد معاناة صحفية فلسطينية

القاهرة / متابعات:

أكدت الفنانة اللبنانية نيكول أنها قاربت على الانتهاء من تصوير دورها في فيلم "ليلة البيبي دول"، ولم يتبقّ لها سوى يوم واحد للتصوير في مصر، تسافر بعدها إلى تركيا لاستكمال باقي المشاهد هناك، والتي تجسد من خلالها دور صحفية فلسطينية تدعى "ثرى"، لها موقف وطني متشدد تجاه بلدها وهو ما يحملها العديد من الأعباء والهموم جراء معاناتها لأكثر من نصف قرن من الاحتلال والقتل والدمار على أيدي الصهاينة، وفي ذات الوقت هي نفسها الزوجة الأولى للفنان محمود عبدالعزيز ضمن أحداث الفيلم .

وتضيف الفنانة الشابة انها سعيدة جدا بهذا الفيلم، الذي سيكون أهم حدث فني عند عرضه بما يتضمنه من مجموعة كبيرة من النجوم الذين يصعب أن يجتمعوا في فيلم آخر، كما أن دورها كصحفية وزوجة مناضلة سيكون مفاجأة للجمهور الذى اعتاد منها الأدوار الشبابية الخفيفة والمغلفة أحيانا بطابع كوميدي، أو مصحوبة بالغناء.

ومن ناحية أخرى بدأت نيكول اختيار أغنيات ألبومها الجديد الذي تتعاون فيه مع المطرب الشاب تامر حسني، الذى كتب و لحن لها أغنية بعنوان "مش تمام" وسيقوم الموزع محمد مصطفى بتوزيعها خلال الأيام القادمة، لتصبح أول أغنية جاهزة في ألبومها المقرر طرحه في صيف 2008.

نيكول تنتظر بفارغ الصبر عرض حلقات مسلسلها التلفزيوني "حواء في التاريخ" المقررعرضه أول ديسمبر القادم على محطة LBC والذي قامت من خلاله بتجسيد دور الشاعرة العاشقة الولادة بنت المستكفي.

"شمسان" في الأسواق

عدن / سبأ:

صدر أمس بعدن العدد (صفر) من صحيفة شمسان المستقلة، وأحتوى العدد المكون من (16) صفحة من الحجم المتوسط على موضوعات وأحاديث وتحقيقات وأخبار متنوعة في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية.

وأشار الناشر رئيس التحرير الزميل / محمد علي سعد / في افتتاحية العدد أن الصحيفة ستصدر أسبوعيا لفترة مؤقتة وستتحول إلى صحيفة يومية، مؤكدا أن الصحيفة ستكون منبرا مفتوحا للجميع من أحزاب ومؤسسات مجتمع مدني وقبلهم المواطن المستقل للتعبير عن مختلف القضايا والآراء والمواقف بما يخدم الجميع في وطن موحد.

يقال والعهدة على من قال

أن أكثر من (120) طالباً وطالبة من طلاب دبلوم الدراسات السكانية يعتزمون رفع قضية على الدراسات العليا بجامعة صنعاء بسبب تحويل دبلوم الدراسات السكانية من دبلوم عال يؤهل للحصول على درجة الماجستير في العلوم السكانية إلى دبلوم فني مهني.

الطلاب الراغبون في مواصلة التعليم العالي للحصول على درجة الماجستير رفضوا الدخول والخضوع لامتحان القبول الخاص بالدبلوم الفني ، ولكنهم لاقوا أنفسهم في الشارع بعد فوات الأوان وحتى بعد أن أغلقت الكليات أبوابها .. وحينها صدر القرار الجائر بعدم التحويل إلى أي كلية أخرى.

فيا ترى ما مصير هؤلاء الطلاب والطالبات ؟!

نبض القلم

الغلو في الدين

الشيخ الدكتور / علوي عبدالله طاهر

يذكر لنا القرآن الكريم صنفين من الناس : الصنف الأول هم طلاب الدنيا فقط، والذين لايلتفتون إلا اليها، ولايحرصون الا عليها، اما الصنف الثاني فهم طلاب الدنيا والآخرة ، أي الذين يطلبون الحسنة في الحياتين. قال تعالى : "فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق× ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار"(البقرة، 200-201).

وهناك صنف ثالث من الناس لم يذكرهم القرآن الكريم وهم الذين لايطلبون الا حسنة الآخرة، وما لهم في الدنيا من نصيب، وعدم ذكر هؤلاء في القرآن الكريم او تجاهلهم يوحي لنا بأن هذا الصنف من الناس لاوجود لهم في الحياة، وان وجد بعضهم في الحياة فهم من المغالين في الدين الذين اهملوا الدنيا واهدروا شآنها في سبيل طلب الآخرة، وهو أمر مذموم لانه خارج عن الفطرة البشرية.

ولهذا فان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يقبل فكرة الانقطاع عن الدنيا من اجل الرغبة في الآخرة، ولم يحبذ عملية الاعتزال المطلق لعبادة الله، فكان اذا لاحظ في بعض اصحابه نزعة الى هذا السلوك المغالي نهاهم عنه، ودعاهم الى سواء السبيل.

ولقد انكر الرسول صلى الله عليه وسلم الغلو في العبادة الشعائرية، ورفض انشغال المسلم بها وحدها، وهضم حقوق الحياة من اجلها، لان الاسلام ليس دين اعتكاف وعزلة، وانما هو دين حياة وتقدم وعمران، وقد جاء في الحديث الشريف عن الرسول صلى الله عليه وسلم فيما رواه انس بن مالك : ان رهطاً جاؤوا الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألونهن عن عبادته، متصورين انه راكعا ساجدا ابدا، كل لياليه قيام، وكل أيامه صيام، ليس لعينه حظ من نوم، ولالجسده حظ من راحة، ولالنسائه حظ من قربه، فلما اخبرتهم زوجاته بعبادته ،تعجبوا وقالوا : أين نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله له ماتقدم ذنبه وما تأخر، وكان عجبهم من كونهم غالوا في العبادة، وافرطوا في أداء شعائرها ، على خلاف مايفعله الرسول، فقال أحدهم: أما أنا فإني أصلي الليل أبداً، وقال آخر: وأنا أصوم الدهر ولا أفطر أبداً، وقال الثالث: وأنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً، فوصل خبرهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى إليهم وقال: أنتم القوم الذين قلتم كذا وكذا؟ أما والله إني لأخشاكم لله، وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني .. (أبن الأثير، ص 294).

ولقد أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك أن يعرفهم أن العبادة ليست في الانقطاع عن الدنيا، وهدر حق الحياة، وهناك نصوص كثيرة في كتب السنة النبوية ترفض الغلو والتشدد في الدين، وتعتبر ذلك تنطعاً، ومن ذلك ماروا مسلم عن أبن مسعود رضى الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال:(الا هلك المتنطعون) (مسلم، العلم، 7) وقال في حديث آخر:(وإياكم والتنطع) (الدارمي، المقدمة، 19) والتنطع هو التشدد في غير موضعه، والمتنطعون هم المتشددون في كلامهم وعبادتهم.

ولقد أجاز الإسلام للعاجز أن يصلي قاعداً، وأجاز لمن يشق عليه الصيام أن يفطر ، وكذا للمريض والمسافر، وأجاز التيمم في حال المرض والبرد الشديد ، كل ذلك رفقاً بالإنسان وتيسير عليه، بما يعني أن الغلو ليس من الإسلام، فلا ينبغي التعاطي معه، فهو من الأمور التي نهي عنها القرآن الكريم في قوله:(يا أهل الكتاب لاتغلو في دينكم) (النساء، 171)، وجذر منه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله:(إياكم والغلو، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين) (النسائي، مناسك، 217).

ولم نيه الإسلام عن الغلو الا للأخطار الناجمة عنه، وهي أخطار كثيرة منها:

1- أن الغلو يؤدي إلى التقصير في الواجبات، ويتنافى مع مبدأ اعتدال الإسلام ووسطيته، ومخالف لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (لا تشددوا على أنفسكم فيشدد الله عليكم ، فإن قوما شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم ، فتلك بقاياهم في الديار والصوامع) أبو داؤود الأدب 44.

2- الغلو يبعد المرء عن جادة الصواب ، بإتباع الخطاب الديني المتشدد ، والانكفاء على الذات ، ورفض الانفتاح مع الآخر ، والخشية من التواصل مع الثقافات والحضارات الأخرى والسير في طريق الانغلاق والبعد عن طريق الاجتهاد ، وعدم الاعتراف بفقه التحولات الذي تحتمه المتغيرات المتسارعة في عالم اليوم ، فانحسرت مساحة التعدد وانتشرت ظاهرة الواحدية في أوساط جيل من الشباب والناشئة ممن تم تعبيتهم بمفاهيم خاطئة عن الدين انطلاقاً من الالتزام بواحدية امتلاك الحقيقة وواحدية المرجعية وواحدية الرأي وواحدية المسار ... إلخ ونشب من جراء ذلك صراعات مذهبية حادة اتسمت بالطابع الإلغائي فكل مذهب يكفر الآخر ويظن انه وحده يمتلك الحقيقة ، ولا يسمح لأتباعه الاختلاط بالمخالفين حتى لا يتأثروا بهم .

3- الغلو يؤدي إلى تفريق الأمة حين يعمدوا المغالون في الدين إلى الاشتغال بالمهم وترك الأهم والاهتمام بالفروع وترك الأصول فيبدلون الجهد فيما هو مختلف فيه على حساب ماهو مجمع عليه ويتعصبون للرأي ويتعاملون مع مخالفيهم بنوع من الجفاء والغلظة ويسقطون في هاوية التكفير من دون ضوابط شرعية ، بما من شأنه تفريق الأمة.

إمام وخطيب جامع الهاشمي - الشيخ عثمان

إعلان

أخي المواطن :

منع حمل السلاح يدعم الأمن والاستقرار والتنمية والاستثمار فبادر بالاتصال فوراً على رقم :

199

للإبلاغ عن أي مخالفة..عند رؤيتك لشخص أو أشخاص يتجولون بالسلاح مترجلين أو مستقلين سيارات في أمانة العاصمة والمدن الرئيسية بالمحافظات